ملخص البحث باللغة العربية

فاعلية برنامج تعليمى باستخدام الاسلوب التعاوني على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والقيم الأخلاقية لتلميذات المرحلة الاعدادية

* د/ حنان صابر شعبان عيسوى

أستهدف البحث التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاونى على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة – التمريرة الصدرية – التصويب من الثبات) فى كرة السلة بدرس التربية الرياضية والإرتقاء ببعض القيم الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات – القيم الأخلاقية نحو الزملاء – القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر – القيم الأخلاقية نحو المجتمع) لتلميذات المرحلة الإعدادية، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (٦٠) تلميذة بالصف الأول الإعدادى، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (٣٠) تلميذة، ومن أدوات البحث : إختبارات بدنية ومهارية – مقياس القيم الأخلاقية – إختبار الذكاء المصور – البرنامج التعليمى المقترح باستخدام أسلوب التعلم التعاونى، والأساليب الإحصائية المستخدمة : المتوسط الحسابى – الإنحراف المعيارى – الوسيط – معامل الإلتواء – معامل الإرتباط البسيط – إختبار "ت"– نسب التحسن.

ومن أهم النتائج:

١- يؤثر أسلوب التعلم التعاونى تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة – التمريرة الصدرية – التصويب من الثبات) فى كرة السلة والإرتقاء ببعض القيم الأخلاقية.

٢- يؤثر أسلوب التعلم بالأوامر(الطريقة التقليدية) تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة وليس له تأثير إيجابي على بعض القيم الأخلاقية قيد البحث.

ومن أهم التوصيات:

١- إستخدام أسلوب التعلم التعاونى فى تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة بدرس التربية الرياضية والإرتقاء ببعض القيم الأخلاقية لتلميذات المرحلة الإعدادية.

* •موجهه تربيه رياضية بالتوجية العام للتربية الرياضية،بمديرية التربية والتعليم،محافظة القليوبية .

Research Summary

The effectiveness of an educational program using the cooperative method at the level of performance of some basic skills in basketball and the moral values of middle school pupils

Dr / hanan saber shaban eswy

Research aimed to identify the effect of cooperative learning on the performance of some of the basic skills level of style (Interviewing - pass Chest - correction of stability) in basketball Padres physical education and improve some of the moral values (Moral values towards self - moral values towards colleagues - moral values towards the guardians - moral values to the community) for junior high school Schoolgirls , the researcher used the experimental method on a sample of ٦٠ Schoolgirls in the first grade middle school , They were divided into two groups , one experimental group and a control group of other strength of each (٣٠) students , and research tools : physical and skill tests - a measure of moral values - Test IQ photographer - proposed tutorial using cooperative learning style.

Among the most important results:

١. Cooperative learning style a positive impact on the performance of some of the basic skills level (Interviewing - pass Chest - correction of stability) in basketball and improve some moral values.

٢. orders affect learning style (the traditional way) positive impact on the performance of some of the basic skill level in basketball and does not have a positive effect on some of the ethical values under discussion.

One of the main recommendations:

١. The use of cooperative learning style to learn some basic skills in basketball Padres physical education and improve some of the moral values of junior high school Schoolgirls.

فاعلية برنامج تعليمى باستخدام الاسلوب التعاوني على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والقيم الأخلاقية لتلميذات المرحلة الاعدادية

*.د/حنان صابر شعبان عيسوى

- المقدمة ومشكلة البحث:

التعلم يتأثر بحد كبير بأساليب التدريس المتبعة فكل أسلوب ناجح في ظل الظروف المناسبة له، لذا فقد ظهرت أساليب تدريسية حديثة تعتمد علي التطبيق والتجريب، وتساعد علي نقل مركز النشاط من المعلم إلي المتعلم، بحيث ينتقل أثر التعلم أسرع وأسهل من المعرفة التي تنقل في مجموعات مستقلة ولا يعرف المتعلم فوائدها.

يعد التعليم من القضايا الهامة التي يجب على القائمين بالعملية التربوية أن يتناولوه من جميع الجوانب من أجل العمل على تفهم كافة أبعاد هذه العملية التربوية، وتأثيرها على الإنسان وسلوكه، والعائد من هذه العملية، وكيفية بذل الجهود من أجل زيادة هذا العائد.

وتسعي المؤسسات التعليمية إلي تحقيق الأهداف الموضوعة للعملية التعليمية بدرجة من الكفاءة والإتقان والاهتمام بالفرد المتعلم ، ولا تتحقق تلك الأهداف إلا عن طريق التطوير في أساليب التدريس المستخدمة بهدف الوصول بالمتعلم إلي القدرة العالية وتحقيق الأهداف المنشودة . (٦ : ٢)

حيث تمثل المؤسسات التعليمية والتربوية الدعامة الأولي في إعداد جيل الحاضر والمستقبل والذى يقوم علي أكتافه نهضة المجتمع ورقيه ، وذلك عن طريق التعلم المبني علي أسس علمية ، كما أن الفترة الحالية تشهد محاولات جادة لتطوير التعلم بشكل جاد في جميع مراحله ، واحتلت العملية التعليمية مكانا بارزا ضمن أولويات هذا التطوير باعتبارها عملية شاملة تتناول جميع جوانب شخصية المتعلم بالتغيير والتنمية عن طريق خلق مواقف تعليمية فيتعرض المتعلم لخبرات متنوعة تتفاعل فيها جوانب الأداء والإدراك والوجدان بشكل كامل ومتوازن .

(٤ : ١)

ويشير "**أبو النجا عز الدين**" **(٢٠٠٢م)** أن مهنة التعليم حظيت بالاهتمام والدراسة بما لم تحظى بمثلها المهن الأخرى فهي قضية المجتمع، والمعلم العصري الكفء عصب المنظومة التعليمية والضلع الأول فيها، أما الضلع الثاني للمنظومة فيتمثل في المناهج العصرية

• **موجهه تربيه رياضية بالتوجية العام للتربية الرياضية،بمديرية التربية والتعليم،محافظة القليوبية .**

المطورة التي تهدف إلى تكوين المواطن الصالح، والطالب الإيجابي هو محور المنظومة بل والضلع الثالث فيها.(١ : ٩)

ويمثل درس التربية الرياضية المجال الزمني المخصص لتدريس موضوع ما، وهو محدد في التربية الرياضية تبعاً للخطة الدراسية لكل نوعية تعليمية ما بين ٤٥:٣٥ دقيقة كما أنه الشكل الأساسي للعملية التربوية بالمدرسة حيث يشترك في درس التربية الرياضية حوالي (٩٥٪) من تلاميذ المدارس، ويمثل وحدة صغيرة في البرنامج الدراسي، وحجر الزاوية في كل منهج للتربية الرياضية، ومن هنا يظهر مدى ضرورة الاهتمام به، وبمكوناته بغرض تحقيق أعلى مستوى من الفعالية، ومن خلال الدرس يمكن تقديم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج، كما أن له أغراض تربوية بجانب الأغراض البدنية والمهارية والمعرفية، ويساهم مع كل من النشاط الخارجي والداخلي في تحقيق الهدف العام لمنهاج التربية الرياضية المدرسي.(٢٦ :٢٠)

ونحن في بداية القرن الواحد والعشرين والذى ينبئ بتطور علمي هائل واستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في كافة المجالات المختلفة ومنها المجال الرياضي ، فكان لابد من البحث عن كل حديث في مجال تعلم المهارات الحركية وأيضا عدم الثبات عند استخدام أساليب التدريب التقليدية ، وحيث أن التربية والتعليم تعتبر من الركائز الهامة التي تعتمد عليها المجتمعات الحديثة فى بناء شبابها ، لذلك بدأت التربية تهتم وتعتني بالتربية الشاملة المتكاملة والمتوازنة للفرد من جميع الجوانب. ولأن التربية الرياضية فرعا من فروع التربية العامة وجزءا لا يتجزأ منها كان لابد من أن تواكب المناهج التعليمية الخاصة بالتربية الرياضية كل جديد لتواصل مسيرة التقدم .

والمناهج الدراسية يجب أن تتناسب مع خصائص التلاميذ في كل مرحلة دراسية ، كما يجب أن يعد مدرس التربية الرياضية إعدادا مهنيا جيدا يتناسب مع ما يقومون به من واجبات وأن مدرس التربية الرياضية في حاجة مستمرة لتنمية وتجديد معارفه تجاه أهداف منهاج التربية الرياضية للصفوف الدراسية ومحتواها وطرق تدريسها وأساليب تقويم التلاميذ وذلك لضرورة نجاح العملية التعليمية .

(٦٢ : ١١)

كما تضيف **عفاف عبد الكريم ١٩٩٠م** انه لا يوجد أسلوب واحد من أساليب التدريس يمكن أن يسهم في التنمية الكاملة للمتعلم ، لذلك فإن المتعلم الكفء الذي يستطيع أن يقدم باستمرار الجديد ويعرف الكثير عن مداخل كل أسلوب مما ينتج عنه أن يكون موقف المتعلم ايجابيا لا مستقبلا لكل ما يلقي عليه . (٥٣ : ١٦٧)

والمؤسسات التعليمية تحاول جاهدة الوصول إلي تحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان ، ولذلك فهي تهتم بالفرد المتعلم وحاجاته وميوله وهي بهذا التطوير تحاول تحقيق الأهداف المنشودة . كما أن العملية التعليمية لها عدة محاور رئيسية أهمها المعلم والتلميذ والمادة المقررة – التربية الرياضية – وأن طريقة التدريس التى نقل المعلم بها الخبرات والمعارف إلي التلاميذ ، حيث تشير **عفاف عبد الكريم ١٩٩٠م** أن طرق التربية الحديثة هي طرق تعلم لا طرق تعليم وتلقين ، ويكون موقف المتعلم ايجابيا لا سلبيا يعلم نفسه بخبرته الشخصية وجهده الذاتي بإرشاد مدرسيه وتوجيههم . (٥٣: ٧٨)

يتطلب ذلك من المعلم تبني استراتيجيات، وأساليب تعليمية حديثة تكفل رفع مستوى التعليم وتحسين مستواه، ومن هذه الاستراتيجيات التعليمية التي لاقت قبولاً – التعلم التعاوني **Cooperative Learning**، والمتأمل في التاريخ الإنساني يلاحظ أن بقاء الجنس البشري قد أعتمد بشكل أو بآخر على التعاون بين أفراده، فالحياة لا تستقيم في المجتمع دون تعاون الأفراد، ولقد كانت الجماعات البشرية التي استطاعت أن تنظم جهودها وتتعاون لتحقيق أهدافها المشتركة أكثر قدرة على التكيف والنجاح والحفاظ على كيانها على مر الزمن، والتعاون في البيئة المدرسية أصبح أمراً ضرورياً بين التلاميذ، إذ لم تعد وظيفة المدرس مجرد تلقين المعلومات والحقائق بل زاد الوعي بأهمية استخدام أساليب حديثة في الفصل الدراسي ومن هذه الأساليب (التعلم التعاوني) التي تجعل التلميذ متعاوناً مشاركاً فعالاً نشطاً في العملية التعليمية لا مجرد متلق للمعلومات والحقائق.(٣٤ : ١٠٢)

ويعتبر التعلم التعاوني أحد أساليب التدريس الذي يتطلب من التلاميذ العمل في مجموعات صغيرة لتحقيق هدف ما، ويشعر كل طالب من أفراد المجموعة بمسئوليته تجاه مجموعته فنجاحه أو فشله هو نجاح أو فشل لمجموعته الذي ينتمي إليها، لذا يسعي كل طالب من أفراد المجموعة لمساعدة زميله، ولذا تشيع روح التعاون بينهم.(٣٠: ٤٤٨)

وأسلوب التعلم التعاوني يطلق عليه البعض أسم تدريس الفريق **Team Teaching** ويعرفه بأنه "عملية تشاركيه تتم بين عدة أطراف في موقف تعليمي علي شكل مجموعات صغيرة تتراوح أعدادها ما بين (٤ –٦) طلاب، وتقوم علي توزيع الأدوار داخل المجموعة الواحدة حسب قدرات الأعضاء لزيادة فاعلية التعلم وتحقيق هدف مشترك".(١: ٦٩)

ويتفق كل من "**آدمز Adams**"(**١٩٩٥م**)، "**روجر وآخرون Roger, et., al**" (**١٩٩٨م**) علي أن لأسلوب التعلم التعاوني عدة طرق من أكثرها إنتشاراً ما يلي: التعلم معاً –

تقسيم التلاميذ إلي مجموعات طبقاً للتحصيل – الإستقصاء التعاوني – التنافس الجماعي، وكل هذه الطرق تشترك في خاصية واحدة ألا وهي تقسيم المتعلمين لمجموعات صغيرة، وجميعها يركز علي تعاون المتعلمين ولكن بأساليب مختلفة.(٢٨: ١٦)،(٣٥: ٣٧)

والتعلم التعاوني هو نموذج تدريس يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض، وأثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية وإجتماعية مقبولة.(٢٠ : ٢٢)

إلى أن القيم الخلقية تعد الحجر الأساسى لبناء أي مجتمع، فقد تزايد اهتمام المجتمعات البشرية بهذا الجانب بما فيه من مفاهيم وقيم أخلاقية، وقد عملت جاهدة نحو غرسها في نفوس الناشئة من أبنائها وتأكيد التحلي به، كما أكد الدين الإسلامي على هذه القيم والمفاهيم وشدد على التمسك بها، لكونها تمثل ركنًا أساسياً من أركان الثقافة لأي مجتمع، فهي من خلال ذلك تحافظ لهذا المجتمع على تماسكه واستمراره.(٩٧:١٧)

وتعمل المؤسسات التعليمية على دعم وتقوية الكثير من هذه العادات، والاتجاهات السلوكية السليمة كما أنها تقوم بتصحيح بعض اتجاهات السلوك غير السوي للطفل، كذلك لجماعات الرفاق الذين يعدون في بعض الأحيان منشئين اجتماعين دور في تنشئة الطفل حيث يتعلم الطفل من رفاقه في أثناء اللعب الكثير من الأخلاقيات الايجابية والسلبية، ويمكن لهذه الجماعات بما تمثله من ثقافات فرعية يحددها العمر الزمني، ذات أهداف واهتمامات وحاجات محددة، أن تؤدي دورًا تربويًا مهمًا في تدعيم القيم الخلقية التي يسعى إليها المجتمع، كما أن تقارب السن والمستويات الاقتصادية الاجتماعية يكون عاملا أساسياً في تكوين قيم مشتركة توجه سلوكيات كل الرفاق، ومن هنا كان الاهتمام بهم بوصفهم مجموعات تشارك في غرس القيم الخلقية.(٦٧:١٤)

ومن خلال قيام الباحثة بالإشراف على معلمات التربية الرياضية بالمدارس الإعدادية بمحافظة القليوبية لاحظت عدم جدوى أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) المتبعة حالياً في تدريس درس التربية الرياضية بالمدارس، والتي لا تتيح للتلميذات مواقف تعليمية تجعلهم إيجابياً في هذه العملية ولا تراعي التباين الواضح بين المتعلمين في القدرات والخصائص الفردية خاصة، وأن مرحلة التعليم الاعدادى من أهم المراحل التي تظهر فيها الفروق الفردية بين المتعلمين مما يتطلب من المعلم أن يراعي اختيار الأسلوب المناسب في التدريس، والذي يراعي هذه الفروق، الأمر الذى يتنافي مع الإتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية، الأمر الذى أسهم في ضعف مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة، كما لاحظت الباحثة وجود خلل واضح في

مستوى القيم الأخلاقية لدى تلميذات المدارس الإعدادية بمحافظة القليوبية، وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى عدم ممارسة الأنشطة الرياضية، وسوء النظام بالمدارس، وعدم وجود عمل مشترك بين التلميذات يعملون على إنجازه.

وأيضاً من خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات العلمية في مجال التعلم التعاونى في الرياضات الجماعية والفردية مثل دراسة "تيم باريت Tim Barrett" (٢٠٠١م)(٣٧)، "بين ديزون Ben Dyson" (٢٠٠٢م)(٣١)، "حامد محمد الكومي" (٢٠٠٥م)(٨)، "كانياو حسن صديق"(٢٠١٤م)(١٩)، "كوران عبد الله عثمان"(٢٠١٤م)(٢١)، "رانا عوض محمد" (٢٠١٥م)(١٢) إتضح للباحثة أنها لم تجرى دراسة علمية تناولت فاعلية برنامج تعليمى باستخدام الاسلوب التعلم التعاوني على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية لتلميذات المرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية.

لهذا إتجهت الباحثة لإجراء البحث مسايرة للإتجاهات التربوية الحديثة، وإستجابة للنداءات التربوية المتكررة لإستخدام أساليب تدريسية حديثة قد تؤدى إلي نتائج إيجابية في العملية التعليمية.

- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

١- فاعلية برنامج تعليمى بإستخدام أسلوب التعلم التعاوني على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة – التمريرة الصدرية – التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات – القيم الأخلاقية نحو الزملاء – القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر – القيم الأخلاقية نحو المجتمع) لتلميذات المرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية.

٢- فاعلية برنامج تعليمى بإستخدام أسلوب التعلم بالأوامر على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة – التمريرة الصدرية – التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات – القيم الأخلاقية نحو الزملاء – القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر – القيم الأخلاقية نحو المجتمع) لتلميذات المرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية.

٣- المقارنة بين تأثير إستخدام أسلوبي التعلم التعاوني والتعلم بالأوامر على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة – التمريرة الصدرية – التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات – القيم الأخلاقية نحو الزملاء – القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر – القيم الأخلاقية نحو المجتمع) لتلميذات المرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية.

- فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة – التمريرة الصدرية – التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة – التمريرة الصدرية – التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة – التمريرة الصدرية – التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

- مصطلحات البحث:

١- أسلوب التعلم التعاوني Cooperative Learning:

هو "أحد إستراتيجيات التعلم القائمة علي العمل في مجموعات صغيرة من أجل تحقيق هدف محدد بحيث يصبح كل فرد فيها مسئولاً عن نجاح أو فشل المجموعة، لذا يسعي كل فرد فيها إلي التعاون مع باقي أفراد المجموعة من أجل تحقيق هدف مشترك". (٣٦: ٣٥١)

٢- أسلوب التعلم بالأوامر The Command Style:

هو" الأسلوب الذي يقوم فيه المعلم بإتخاذ الحد الأقصى من القرارت (التخطيط – التنفيذ– التقويم) ويكون دور المتعلم هنا قاصراً علي إتباع الأوامر في شكل أداء حركي كما يكتسب المتعلم الدقة في الإستجابة المباشرة وإتباع النموذج وأن يؤدي ويطيع". (٣٣: ٦)

٣- القيم الأخلاقية Moral Values:

هي" مجموعة من القواعد والمقاييس والمُثل التي ترسخ داخل الفرد، وهي التي تدفعه إلى سلوك معين، ومن خلالها يحكم بها الفرد على جميع أفعاله وسلوكياته".(٣٢: ١٦)

- الدراسات المرجعية:

وقام "**حامد محمد الكومي**" (**٢٠٠٥م**)(٨) بدراسة إستهدفت التعرف علي تأثير إستخدام أسلوب التعلم التعاوني علي مستوي أداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٦٠) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق، تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة قوام كل منهما (٣٠) طالباً، ومن أهم النتائج: فاعلية أسلوب التعلم التعاوني علي مستوي أداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد كانت كبيرة بالمقارنة بأسلوب التعلم بالأوامر.

بينما قام "**أحمد السيد الصادق**" (**٢٠٠٨م**)(٢) بدراسة أستهدفت التعرف على فاعلية الأسلوب التعاوني في تعلم الوثب الثلاثي للمبتدئين، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (٢٠) تلميذاً بالصف الأول الإعدادي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية، والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (١٠) تلاميذ، ومن أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب الثلاثي.

وأجرى "**فداء أكرم الخياط** و **حامد مصطفي بلباس**" (**٢٠١٠م**)(١٨) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير أسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي في إكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتمثلت عينة البحث طلاب السنة الدراسية الأولى لمعهد الرياضة في أربيل، والبالغ عددهم (٤٨) طالباً تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات بواقع (١٦) طالباً، ومن أهم النتائج: فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني عن أسلوب التعلم بالأوامر في إكتساب المهارات الأساسية في كرة اليد.

وقامت "**شيماء عبد السلام حامد**" (**٢٠١٣م**)(١٣) بدراسة أستهدفت التعرف علي تأثير إستخدام أسلوبى التعلم التعاوني والتعلم الذاتي علي مستوي أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٦٠) تلميذة تم تقسيمهن إلي ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة قوام كل منهم (٢٠) تلميذة، ومن أهم النتائج: زيادة فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في التدريس علي أسلوب التعلم بالأوامر في التأثير إيجابياً علي تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة.

وأجرى "**بدر عبد الحميد بوعباس**" (**٢٠١٤م**)(٥) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها

(٦٤) تلميذاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٢) تلميذاً، وأشارت النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لصالح المجموعة التجريبية (التعلم التعاوني باستخدام الوسائط المتعددة).

كما أجرى "**حسن محمد إبراهيم**" (**٢٠١٤م**)(٩) دراسة أستهدفت التعرف على فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تطوير مستوى الأداء المهارى والمستوى الرقمى لمهارة الوثب الطويل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد(٣٠) تلميذاً بالصف الأول الإعدادي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٥) تلميذاً، ومن أهم النتائج: أسلوب التعلم التعاوني أكثر فاعلية من التعلم التقليدي في تطوير مستوى الأداء المهارى والمستوى الرقمي لمهارة الوثب الطويل.

وقام "**كانياو حسن صديق**" (**٢٠١٤م**)(١٩) بدراسة أستهدفت التعرف على فاعلية استخدام أسلوبي التعلم التنافسي والتعاوني في تعليم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد للمرحلة الإعدادية في محافظة أربيل – العراق"، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت عينة البحث في تلاميذ المرحلة الإعدادية في أربيل، والبالغ عددهم (٤٢) تلميذاً تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات بواقع (١٤) تلميذاً لكل مجموعة إذ درست المجموعة التجريبية الأولى بأسلوب التعلم التنافسي والمجموعة التجريبية الثانية درست بأسلوب التعلم التعاوني والمجموعة الضابطة درست بالأسلوب التقليدي، ومن أهم النتائج: فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني عن أسلوب التعلم بالأوامر في تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد للمرحلة الإعدادية.

كما قام "**كوران عبد الله عثمان**" (**٢٠١٤م**)(٢١) بدراسة أستهدفت التعرف على فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني على المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل بكلية التربية الرياضية – جامعة سوزان بأقليم كردستان – العراق، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (٤٠) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (٢٠) طالباً، ومن أهم النتائج: أسلوب التعلم التعاوني له تأثر إيجابي على المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل.

بينما أجرت "**رانا عوض محمد**" (**٢٠١٥م**)(١٢) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير برنامج تعليمي بأسلوب التعلم التعاوني على الأداء المهارى والرضا الحركي للتلاميذ تحت ١٢ سنة في رياضة الجمباز، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد

(٣٠) تلميذاً بالمرحلة الإبتدائية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية، والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (١٥) تلميذاً، ومن أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية (التعلم التعاوني) على المجموعة الضابطة (التعلم بالأوامر) في مستوى الأداء المهارى في رياضة الجمباز.

كما **أجرى "تيم باريت ٢٠٠١) "Tim Barrettم)**(٣٧) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على زمن التعلم الأكاديمي وأداء التلاميذ والسلوك الاجتماعي لتلاميذ التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد (١٨) تلميذاً بالمرحلة الإبتدائية، ومن أهم النتائج: تؤثر إستراتيجية التعلم التعاوني تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء المهارات الحركية وتطور السلوك التفاعلي بين التلاميذ.

كما **أجرى "بين ديزون ٢٠٠٢) " Ben Dysonم)**(٣١) دراسة إستهدفت التعرف علي تجاوب التلاميذ للتعلم التعاوني والإنجاز في فصول التربية الرياضية، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٣٢) تلميذاً بالمرحلة الإبتدائية تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة قوام كل منهما (١٦) تلميذاً، ومن أهم النتائج: أدي التعلم التعاوني إلي تنمية مهارات الإتصال والعمل الجماعي لدي التلاميذ.

- إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث، وتم إتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياسين القبلي البعدي للمجموعتين.

مجتمع البحث:

أشتمل مجتمع البحث على تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة السيدة عائشة الاعدادية للبنات بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية، والبالغ عددهم (٢٠٥) تلميذه في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨م/٢٠١٩م.

عينة البحث:

إختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العشوائية من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة السيدة عائشة الإعدادية للبنات ادارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨م/٢٠١٩م، حيث بلغ عددهم (٨٠) تلميذه قبل إجراء التجربة الأساسية

بنسبة مئوية قدرها (٣٩,٠٢٪)، وقد تم إستبعاد عدد (٢٠) تلميذه هم أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٦٠) تلميذه تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية، والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (٣٠) تلميذه، وجدول (١) يوضح تصنيف عينة البحث.

جدول (١)

تصنيف عينة البحث

مجتمع البحث	العينة الأساسية			مجموع العينة الأساسية	النسبة المئوية
	عينة البحث الإستطلاعية	تجريبية	ضابطة		
٢٠٥	٢٠	٣٠	٣٠	٦٠	٢٩,٢٧٪

وقد قامت الباحثة بحساب مدى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في بعض المتغيرات التى قد تؤثر على المتغير التجريبي مثل معدلات النمو: السن، الطول، الوزن، الذكاء، والمتغيرات البدنية (القدرة العضلية للذراعين والرجلين – السرعة الإنتقالية – التوافق) والمتغيرات المهارية (سرعة المحاورة في خط مستقيم وآخر متعرج – سرعة التمرير – دقة التصويب من الثبات بيد واحدة)، ومستوى القيم الأخلاقية قيد البحث، وذلك بعد التحقق من المعاملات العلمية للإختبارات البدنية والمهارية والذكاء، ومقياس القيم الأخلاقية قيد البحث، والجداول (٢)،(٣)،(٤) توضح ذلك.

جدول (٢)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو

(السن، الطول، الوزن، الذكاء) **ن = ٨٠**

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	سنة	١٣,١٠	٠,٨٦	١٢,٨٥	٠,٨٧
الطول	سم	١٥١,٤٩	٦,٣١	١٤٩,٥٠	٠,٩٥
الوزن	كجم	٤٨,٧٥	٥,٥٧	٤٧,٢٥	٠,٨١
الذكاء	درجة	٣٩,٠٠	٦,١٤	٣٧,٠٠	٠,٩٨

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمعدلات النمو (السن، الطول، الوزن، الذكاء)، تراوحت ما بين (٠,٨١ : ٠,٩٨) أي أنها تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٣)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات البدنية ومستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة

ن = ٨٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
المتغيرات البدنية:					
القدرة العضلية للذراعين	متر	٢,٨١	٠,٥٥	٢,٧٠	٠,٦٠
القدرة العضلية للرجلين	متر	١,٠٠	٠,٢٢	١,٠٠	٠,٦٨
السرعة الإنتقالية (٢٠م)	ثانية	٥,٣٩	٠,٦٨	٥,٢٢	٠,٧٥
التوافق	درجة	٩,١٢	٢,٣٣	٨,٥٠	٠,٧٩
المهارات الاساسية:					
سرعة المحاورة في خط مستقيم	ثانية	٩,٩٦	١,١٧	٩,٨٤	٠,٣١
سرعة المحاورة في خط زجزاجي	ثانية	١٤,٥٥	١,٤٢	١٤,٢١	٠,٧٢
سرعة التمرير	عدد	٥,٨٢	١,١٦	٥,٥٠	٠,٨٣
دقة التصويب من الثبات	درجة	١,٠٠	١,٠٣	١,٢٥	٠,١٧

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الإلتواء في المتغيرات البدنية ومستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث تراوحت ما بين (٠,١٧ : ٠,٨٣) أي أنها تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٤)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في القيم الأخلاقية قيد البحث

ن = ٨٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
القيم الأخلاقية نحو الذات	درجة	٣١٤,٠٠	٧,٩١	٣١٢,٠٠	٠,٨٧
القيم الأخلاقية نحو الزملاء	درجة	٢٢٩,٥٠	٦,٥٨	٢٢٨,٠٠	٠,٨١
القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر	درجة	٢٠٤,٠٠	٦,١١	٢٠٣,٠٠	٠,٥٩
القيم الأخلاقية نحو المجتمع	درجة	٤١,٤٠	٤,٧٣	٤٠,٥٠	٠,٧٢
المقياس ككل	درجة	٥٧٨,٩٠	٣٠,٨٣	٥٧٣,٥٠	٠,٧٨

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمستوى القيم الأخلاقية (قيد البحث) تراوحت ما بين (٠,٥٩ : ٠,٨٧) أي أنها إنحصرت ما بين (±٣)،مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

كما تم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات السابقة، والتي تم إجراء التجانس فيها، وهذا القياس يعتبر بمثابة القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة، والجداول (٥)،(٦)، (٧) توضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في معدلات النمو قيد البحث

ن١ =ن٢ = ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
السن	سنة	١٢,٨٥	٠,٥٨	١٣,٠٠	٠,٦١	٠,٩٦
الطول	سم	١٥٠,٤٧	٤,٩٢	١٥١,٣٣	٥,١٤	٠,٦٥
الوزن	كجم	٤٧,٣٥	٤,٧٢	٤٨,٥٠	٥,١٨	٠,٨٨
الذكاء	درجة	٣٨,٥٠	٥,٥٦	٣٨,٩٠	٥,٧٢	٠,٢٧

*** قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٣١**

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في (السن، الطول، الوزن، الذكاء)، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات

البدنية ومستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة

ن١ =ن٢ = ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
المتغيرات البدنية:						
القدرة العضلية للذراعين	متر	٢,٧٥	٠,٤٢	٢,٨٠	٠,٣٩	٠,٤٧
القدرة العضلية للرجلين	متر	١,٠٠	٠,١٥	١,٠١	٠,١٠	٠,٨٨
السرعة الإنتقالية (٢٠م)	ثانية	٥,٤٣	٠,٣٩	٥,٣٩	٠,٤١	٠,٣٨

التوافق	درجة	٨,٥٠	١,٨٢	٨,٩٠	٢,١١	٠,٧٧
المهارات الاساسية:						
سرعة المحاورة في خط مستقيم	ثانية	١٠,٠٢	٠,٨٣	٩,٩٧	٠,٨٩	٠,٢٢
سرعة المحاورة في خط زجزاجي	ثانية	١٤,٦١	١,١٦	١٤,٥٥	١,٢١	٠,١٩
سرعة التمرير	عدد	٣,٧٠	١,١١	٣,٨٠	١,١٣	٠,٣٤
دقة التصويب من الثبات	درجة	١,٠٣	٠,٩٥	١,٢٥	١,٠١	٠,٢٧

*** قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٣١**

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية ومستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في القيم الأخلاقية قيد البحث

ن١ =ن٢ = ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
القيم الأخلاقية نحو الذات	درجة	٢١٣,٥٠	٤,٧٩	٢١٣,٨٠	٥,٠٣	٠,٢٣
القيم الأخلاقية نحو الزملاء	درجة	١٢٨,٨٠	٤,٢٢	١٢٩,٤٠	٥,١٥	٠,٤٨
القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر	درجة	١٠٣,٦٠	٣,٨٦	١٠٣,٩٠	٤,٠٢	٠,٢٩
القيم الأخلاقية نحو المجتمع	درجة	٣١,١٧	٣,١١	٣١,٣٠	٣,٢٨	٠,١٥
المقياس ككل	درجة	٤٧٧,٠٧	١٤,٥٢	٤٧٨,٤٠	١٥,٣٩	٠,٣٤

*** قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٣١**

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى القيم الأخلاقية (قيد البحث)، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

لتحديد الإختبارات البدنية والمهارية قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة لتحديد القدرات البدنية الخاصة برياضة كرة السلة، وتحديد الإختبارات التي تقيسها، كذلك تحديد الإختبارات المهارية التي تقيس المهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث، ثم قامت الباحثة بتصميم إستمارة لإستطلاع راى الخبراء ملحق (١) وقامت بعرضها على الخبراء

المتخصصين في كرة السلة ملحق (٢) لتحديد المناسب منها لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث، وقد أسفر ذلك عن الإختبارات التالية:

١- **الإختبارات البدنية:** ملحق (٣)

- إختبار دفع كرة طبية لأقصى مسافة.
- إختبار الوثب العريض.
- إختبار العدو ٢٠ متر من البدء العالي.
- إختبار رمى الكرات على الحائط.

٢ - **الاختبارات المهارية:** ملحق (٤)

- اختبار سرعة المحاورة في خط مستقيم.
- اختبار سرعة المحاورة في خط زجزاجي.
- إختبار سرعة التمرير على الحائط (٣٠) ثانية.
- اختبار التصويب من الثبات بيد واحدة (الرمية الحرة).

ثانياً: مقياس القيم الأخلاقية في المجال الرياضي: ملحق (٥)

أعد هذا المقياس "**هدى فوزى**" (**١٩٩٨م**) ويتضمن المقياس عدد (٤) أبعاد رئيسية (القيم الأخلاقية نحو الذات – القيم الأخلاقية نحو الزملاء – القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر – القيم الأخلاقية نحو المجتمع) وعدد (٢٧) بعد فرعي، وإجمالى عدد عبارات المقياس (١٩٦) عبارة.

وتتم الإجابة على عبارات المقياس في ضوء الاستجابات التالية:

١- أوافق جداً ويقدر لها (٤) درجات ٢- أوافق ويقدر لها (٣) درجات

٣- أوافق إلى حداً ما ويقدر لها (٢) درجتان ٤- لا أوافق ويقدر لها (١) درجة واحدة

ويبلغ الحد الأقصى لدرجات المقياس (٧٨٤) درجة، والحد الأدنى (١٩٦) درجة.

(٢٧: ٢٠١ –٢١٢)

ثالثاً : إختبار الذكاء المصور إعداد / أحمد زكى صالح (١٩٨٧م)(٣): ملحق (٦)

يهدف هذا الإختبار إلى تقدير القدرة العقلية العامة لدى الأفراد، ويعتمد على إدراك العلاقة بين مجموعة من الأشكال والصور، وإنتقاء الشكل المختلف من بين وحدات المجموعة، ويتكون الإختبار من (٦٠) سؤالاً والمدة الزمنية للإجابة عن الأسئلة (١٠) دقائق.

- الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠١٩/٢/١٠م وحتى ٢٠١٩/٢/١٤م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها(٢٠) تلميذه بالصف الأول الإعدادي من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الإدارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهى التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الأماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الصدق – الثبات).

أ - معامل الصدق:

١- معامل الصدق لمقياس القيم الأخلاقية في المجال الرياضي:

قامت الباحثة بحساب معامل الصدق لمقياس القيم الأخلاقية في المجال الرياضي بإستخدام الصدق المنطقي، وذلك عن طريق عرض المقياس قيد البحث على عدد (٣) من أساتذة علم النفس الرياضي (ملحق ٧) لإبداء الرأي في مدى مطابقة ومنطقية عبارات المقياس لما وضعت من أجله، وقد أظهرت النتائج إتفاق المحكمين بنسبة مئوية قدرها (١٠٠٪) مما يشير إلى توافر الصدق المنطقي لمقياس القيم الأخلاقية في المجال الرياضي.

٢- معامل الصدق للإختبارات البدنية والمهارية:

لإيجاد معامل صدق الإختبارات البدنية والمهارية أستخدمت الباحثة صدق التمايز، وذلك على عينة قوامها (٢٠) تلميذه بالصف الأول الإعدادي من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية (مجموعة غير مميزة)، وعدد (٢٠) لاعبة كرة سلة تحت ١٤ سنة (مجموعة مميزة) في الفترة من ٢٠١٩/٢/١٠م وحتى ٢٠١٩/٢/١٤م، ثم تم حساب دلالة الفروق بين قياسات المجموعتين المميزة وغير المميزة، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)
دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة
في الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث
ن١ =ن٢ = ٣٠

الإختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة ن = ٢٠		المجموعة غير المميزة ن = ٢٠		قيمة ت
		م	ع	م	ع	
المتغيرات البدنية:						
القدرة العضلية للذراعين	متر	٣,٦٠	٠,٤١	٢,٧٢	٠,٣٧	*٦,٩٣
القدرة العضلية للرجلين	متر	١,٠١	٠,١٥	١,٠٠	٠,١٠	*٢,٧٧
السرعة الإنتقالية (٢٠م)	ثانية	٥,٠٢	٠,٢٨	٥,٤٤	٠,٣٢	*٤,٣٣
التوافق	درجة	١١,٣٠	١,٥٣	٨,٤٠	١,٦١	*٥,٦٩
المهارات الاساسية:						
سرعة المحاورة في خط مستقيم	ثانية	٦,٦٢	٠,٤٩	١٠,٠٥	٠,٧٩	*١٦,١١

سرعة المحاورة في خط زجزاجي	ثانية	٨,٩٤	٠,٨٦	١٤,٧٣	١,١٢	*١٧,٨٧
سرعة التمرير	عدد	١٥,٢٠	٢,٥٧	٤,٦٠	١,٠٤	*١٩,٨١
دقة التصويب من الثبات	درجة	٩,٩٠	٢,١٤	١,٤٠	٠,٩١	*١٧,٧٩

*** قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢**

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الإختبارات البدنية والمهارية لصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق الإختبارات قيد البحث.

ب- معامل الثبات:

لحساب معامل الثبات قامت الباحثة بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادته مرة أخرى، وذلك عن طريق تطبيق الإختبارات البدنية والمهارية ومقياس القيم الأخلاقية في المجال الرياضي على أفراد العينة الاستطلاعية، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة (غير المميزة) بفاصل زمنى قدره (٣) أيام للاختبارات البدنية والمهارية، أما مقياس القيم الأخلاقية في المجال الرياضي كان الفاصل الزمنى بين التطبيقين (١٠) أيام، وذلك في الفترة من ٢٠١٩/٢/١٠م وحتى ٢٠١٩/٢/٢٠م، ثم تم حساب الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)
معامل الثبات للإختبارات قيد البحث
ن = ٢٠

الإختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		م	ع	م	ع	
البدنية:						
القدرة العضلية للذراعين	متر	٢,٧٢	٠,٣٧	٢,٨٠	٠,٣٥	*٠,٦٥٧
القدرة العضلية للرجلين	متر	١,٠٠	٠,١٠	١,٠٢	٠,١٥	*٠,٦٨٣
السرعة الإنتقالية (٢٠م)	ثانية	٥,٤٤	٠,٣٢	٥,٤١	٠,٢٩	*٠,٦٩٠
التوافق	درجة	٨,٤٠	١,٦١	٨,٦٠	١,٩٢	*٠,٥٧١
المهارية:						
سرعة المحاورة في خط مستقيم	ثانية	١٠,٠٥	٠,٧٩	٩,٩١	٠,٧١	*٠,٦٤٢
سرعة المحاورة في خط زجزاجي	ثانية	١٤,٧٣	١,١٢	١٤,٦٤	١,١٩	*٠,٥٩٩
سرعة التمرير	عدد	٣,٦٠	١,٠٤	٣,٧٠	١,٢٢	*٠,٦٤٥
دقة التصويب من الثبات	درجة	١,٢٠	٠,٩١	١,٢٥	٠,٩٧	*٠,٦٢٨
القيم الأخلاقية:						
القيم الأخلاقية نحو الذات	درجة	٢١٣,٧٠	٤,٦٦	٢١٣,٨٥	٤,٥١	*٠,٦٠١
القيم الأخلاقية نحو الزملاء	درجة	١٢٩,٢٠	٤,١٩	١٢٩,٣٠	٤,٠٢	*٠,٥٩٥
القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر	درجة	١٠٣,٨٠	٤,٢١	١٠٣,٩٣	٤,١٤	*٠,٦١٢
القيم الأخلاقية نحو المجتمع	درجة	٣١,١٠	٣,١٥	٣١,١٩	٣,١٢	*٠,٥٤١
المجموع الكلى للمقياس	درجة	٤٧٧,٨٠	١٤,٣٢	٤٧٨,٢٧	١٣,٥٨	*٠,٥٩٧

*** قيمة " ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤**

يتضح من جدول (٩) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين التطبيقين الأول والثاني للإختبارات البدنية والمهارية ومقياس القيم الأخلاقية في المجال الرياضي مما يشير إلى ثبات الاختبارات المستخدمة.

المعاملات العلمية (الثبات – الصدق) لإختبار الذكاء المصور:

تم التأكد من المعاملات العلمية(الثبات – الصدق) لإختبار الذكاء المصور عن طريق حساب معامل الثبات باستخدام التطبيق ثم إعادة التطبيق مرة أخرى بفاصل زمنى قدره (١٠) أيام من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

معامل الصدق الذاتي لإختبار الذكاء المصور

ن=٢٠

المتغير	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الثبات	الصدق الذاتى
		م	ع	م	ع		
إختبار الذكاء المصور	الدرجة	٣٨,٧٠	٤,١٢	٣٩,٤٠	٣,٧٨	*٠,٦٦٢	*٠,٨١٤

*** قيمة " ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤**

يتضح من جدول (١٠) أن معامل الإرتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لإختبار الذكاء المصور بلغ (٠,٦٦٢) وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، مما يشير إلى ثبات إختبار الذكاء المصور عند القياس كما بلغ معامل الصدق الذاتي (٠,٨١٤).

– البرنامج التعليمي المقترح باستخدام اسلوب (التعلم التعاوني): ملحق (٨)

أولاً: هدف البرنامج:

١- تعلم وإتقان بعض المهارات الأساسية (المحاورة – التمريرة الصدرية – التصويب من الثبات) في كرة السلة لتلميذات الصف الأول الإعدادي.

٢- تعديل بعض القيم الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات – القيم الأخلاقية نحو الزملاء – القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر – القيم الأخلاقية نحو المجتمع) لتلميذات الصف الأول الإعدادي.

ثانياً: أسس وضع البرنامج:

١. أن يتميز البرنامج بالسهولة واليسر.
٢. ان يتميز البرنامج بالتنويع والتشويق.

٣. أن يناسب محتوى البرنامج مع الهدف الموضوع من أجله.
٤. أن يراعى خصائص التلميذات واحتياجاتهم البدنية والنفسية والمهارية.
٥. أن يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعل بين التلميذات.
٦. أن يراعى في وضع البرنامج الفروق الفردية بين التلميذات.

ثالثاً: محتوى البرنامج التعليمي المقترح:

قامت الباحثة بإعداد وحدات البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام أسلوب التعلم التعاوني من خلال خبرة الباحثة وعملها كموجهة بمديرية التربية والتعليم محافظة القليوبية ، والمراجع العلمية المتخصصة في تخطيط البرامج التعلمية وكرة السلة (٤)،(١٥)، (١٦)،(٢٤)،(٢٥) وأتبعت الباحثة الخطوات التالية في تنفيذ محتوى البرنامج التعليمي المقترح:

١- تقسيم تلميذات المجموعة التجريبية إلى (٦) مجموعات عمل غير متجانسة، كل مجموعة تضم عدد (٥) تلميذات تم تقسيمهم إلى (قائد – ملاحظ – مؤدى – قارئ – ناقد) مع مراعاة تبادل الأدوار فيما بينهم خلال الوحدة التعليمية الواحدة، بمعنى أن التلميذة تمر بكل الأدوار خلال الواجب الحركي الواحد، وقد تمر التلميذة بهذه الأدوار أكثر من مرة خلال الواجب الحركي، وذلك طبقاً لعدد المجموعات والتكرارات لكل واجب حركي.
٢- تم تقسيم التلميذات على مجموعات العمل في ضوء نتائج متوسط درجات القياس القبلي لمستوى الأداء المهارى حيث تتضمن كل مجموعة عمل على تلميذة متفوقة – تلميذتان متوسطتان – تلميذتان ضعيفتين.
٣- تحدد الباحثة دور كل تلميذة في مجموعة العمل.
٤- تقوم الباحثة بشرح الأجزاء التي يصعب على التلميذات في المجموعات فهمها.
٥- تطلب الباحثة من جميع التلميذات قراءة الجزء النظري الخاص بالمهارة المراد تعلمها، ومحاولة فهم مراحل الأداء الفني، والخطوات التعليمية للمهارة، ومساعدة بعضهم البعض على الإستيعاب والفهم.
٦- تتابع الباحثة التلميذات أثناء التنفيذ للتأكد من المشاركة الإيجابية لكل أفراد المجموعة وتشجيعهم بشكل جماعي وليس فردى.
٧- تعمل التلميذات معاً لتنفيذ المهارة المراد تعلمها وأن تبذل كل تلميذة أقصى جهد لديه من أجل صالح مجموعة العمل.

٨- بعد إنتهاء كل وحدة تعليمية تجتمع الباحثة بكل مجموعة عمل من تلميذات المجموعة التجريبية ومناقشتها وإبداء بعض الملاحظات، وتقديم التعزيز اللفظي الإيجابي، والتغذية الراجعة لكل مجموعة حسب أدائها على المستوى الفردي والجماعي.

٩- تقويم التلميذات خلال الجزء التقويمي بالوحدة عن طريق اختبار تلميذات كل مجموعة عمل ثم حساب متوسط درجات كل مجموعة من خلال جمع درجات أفراد المجموعة الواحدة وقسمتها على عددهم للتأكد من أن العمل داخل أفراد المجموعة الواحدة يؤدى بصورة جماعية، والتزام كل تلميذة بدورها داخل مجموعة العمل.

وتشير الباحثة إلى أن محتوى البرنامج التعليمي بإستخدام أسلوب التعلم التعاوني لتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلميذات الصف الأول الإعدادي موضح تفصيلياً بملحق (١٠).

رابعاً: الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

كرات سلة شريط قياس. ميزان طبى معاير.

ملعب كرة سلة بأدواته. كرات طبية زنة ١,٥كجم جهاز الرستاميتر.

خامساً: التوزيع الزمنى للبرنامج التعليمي المقترح:

تم تحديد عدد الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية في (١٦) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً، وذلك لمدة (٨) أسابيع متصلة علماً بأن زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة، والجزء الأساسي منها (٢٥) دقيقة، وهذا زمن المتغير التجريبي (أسلوب التعلم التعاوني)، وتفصيل الوحدات التعليمية موضحاً على النحو التالي:

الإحماء (٥) دقائق – الإعداد البدني (١٠) دقيقة – الجزء الرئيسي (٢٥) دقيقة – الختام (٥) دقائق.

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج بنفسها ومعها (٢) مساعدين من معلمات التربية الرياضية ، وكذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة بنفسه. ملحق(٩)

وقد قامت الباحثة بتقويم البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التعاوني:

أ- الطريقة الأولى:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التعاوني وقامت بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال كرة السلة ملحق (٣) لتحديد مدى مناسبته واقتراح أي تعديلات.

ب- الطريقة الثانية:

وفيها قامت الباحثة بتطبيق وحدتين من البرنامج على العينة الاستطلاعية وعددهم (٢٠) تلميذة وذلك بهدف التعرف على ملاحظات التلميذات حول البرنامج ومدى مناسبته لهم وقد حققت هذه الطريقة الهدف منها.

- الدراسة الاساسية:

١- القياسات القبلية:

وقبل إجراء القياسات القبلية قامت الباحثة بتدريس وحدتين تعليميتين لأفراد عينة البحث الأساسية لكى يصل جميع أفراد العينة إلى مستوى معين يمكن الباحثة من خلاله إجراء القياسات القبلية، وذلك في الفترة من ٢٠١٩/٢/٢١م وحتى ٢٠١٩/٢/٢٦م.

وتم إجراء القياسات القبلية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية والقيم الأخلاقية خلال الفترة من ٢٠١٩/٢/٢٧م وحتى ٢٠١٩/٣/٣م.

٢- تطبيق محتوى البرنامج التعليمي المقترح:

تم تطبيق محتوى البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام أسلوب التعلم التعاوني على أفراد المجموعة التجريبية على مدى (٨) أسابيع، بواقع (٢) وحدة تعليمية في الأسبوع، وذلك في الفترة من ٢٠١٩/٣/٤م وحتى ٢٠١٩/٤/٢٩م، بينما أكتفت المجموعة الضابطة بتنفيذ محتوى البرنامج التقليدي، وملحق (١١) يوضح نموذج لوحدة تعليمية أسبوعية من البرنامج التقليدي.

٣- القياسات البعدية:

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والقيم الأخلاقية، بنفس شروط وترتيب القياسات القبلية، وذلك في الفترة من ٢٠١٩/٤/٣٠م وحتى ٢٠١٩/٥/٢م.

- المعالجات الإحصائية:

أستخدم الباحث البرنامج الإحصائى (**SPSS** /الإصدار الحادي عشر) لمُعالجة البيانات إحصائياً، وأستعان بالأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- مُعاملات الارتباط.
- اختبار "ت"
- نسب التحسن ٪.

- عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والقيم الأخلاقية

ن= ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
سرعة المحاورة في خط مستقيم	ثانية	٩,٠٢	٠,٨٣	٥,٨٦	٠,٦٢	*١٥,٩١
سرعة المحاورة في خط زجزاجي	ثانية	١٣,٦١	١,١٦	٨,٦٣	٠,٨١	*١٨,٥٤
سرعة التمرير	عدد	٤,٧٠	١,١١	١٤,٥٠	١,٤٦	*٢٦,٣٣
دقة التصويب من الثبات	درجة	١,٤٣	٠,٩٥	٨,٧٠	١,١٩	*٢٥,١٧
القيم الأخلاقية نحو الذات	درجة	٢١٣,٥٠	٤,٧٩	٢٢٥,٩٠	٤,٣٣	*١٠,٢٤
القيم الأخلاقية نحو الزملاء	درجة	١٢٨,٨٠	٤,٢٢	١٣٧,٠٠	٤,١٧	*٨,٥١
القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر	درجة	١٠٣,٦٠	٣,٨٦	١١٠,٥٠	٣,٥١	*٧,٠٣
القيم الأخلاقية نحو المجتمع	درجة	٣١,١٧	٣,١١	٣٨,٠٠	٢,٨٢	*٨,٢٩
المجموع الكلى للمقياس	درجة	٤٧٧,٠٧	١٤,٥٢	٥١١,٤٠	١٤,١٧	*٩,٢٨

*** قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٥**

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (سرعة المحاورة في خط مستقيم وآخر زجزاجى – سرعة التمرير – دقة التصويب من الثبات بيد واحدة) في كرة السلة والقيم الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات – القيم الأخلاقية نحو الزملاء – القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر – القيم الأخلاقية نحو المجتمع) لصالح القياس البعدي.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والقيم الأخلاقية

ن= ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
سرعة المحاورة في خط مستقيم	ثانية	٩,٩٧	٠,٨٩	٧,٥١	٠,٧٣	*١١,٩٧
سرعة المحاورة في خط زجزاجي	ثانية	١٤,٥٥	١,٢١	١٠,١٤	٠,٨٦	*١٥,٣١

سرعة التمرير	عدد	٥,٨٠	١,١٣	١١,٠٠	١,٥١	*٢٠,٥٩
دقة التصويب من الثبات	درجة	١,٢٠	١,٠١	٦,٢٠	١,٢٢	*١٩,٨٢
القيم الأخلاقية نحو الذات	درجة	٢١٣,٨٠	٥,٠٣	٢١٥,٥٠	٤,٩١	١,١٤
القيم الأخلاقية نحو الزملاء	درجة	١٢٩,٤٠	٥,١٥	١٣١,٠٠	٤,٦٧	١,٣٥
القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر	درجة	١٠٣,٩٠	٤,٠٢	١٠٥,٣٠	٣,٩٦	١,٢٩
القيم الأخلاقية نحو المجتمع	درجة	٣١,٣٠	٣,٢٨	٣٢,٠٠	٣,١٥	٠,٩٧
المجموع الكلى للمقياس	درجة	٤٧٨,٤٠	١٥,٣٩	٤٨٣,٨٠	١٥,٢٤	١,٤٦

*** قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٥**

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً في القيم الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات – القيم الأخلاقية نحو الزملاء – القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر – القيم الأخلاقية نحو المجتمع).

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والقيم الأخلاقية ن١=ن٢= ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
سرعة المحاورة في خط مستقيم	ثانية	٦,٨٦	٠,٦٢	٧,٥١	٠,٧٣	*٣,٦٥
سرعة المحاورة في خط زجزاجي	ثانية	٩,٦٣	٠,٨١	١٠,١٤	٠,٨٦	*٢,٣٣
سرعة التمرير	عدد	١٣,٥٠	١,٤٦	١١,٠٠	١,٥١	*٦,٤١
دقة التصويب من الثبات	درجة	٧,٧٠	١,١٩	٦,٣٠	١,٢٢	*٤,٤٢
القيم الأخلاقية نحو الذات	درجة	٢٢٥,٩٠	٤,٣٣	٢١٥,٥٠	٤,٩١	*٨,٥٢
القيم الأخلاقية نحو الزملاء	درجة	١٣٧,٠٠	٤,١٧	١٣١,٠٠	٤,٦٧	*٥,١٧
القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر	درجة	١١٠,٥٠	٣,٥١	١٠٥,٣٠	٣,٩٦	*٥,٢٩
القيم الأخلاقية نحو المجتمع	درجة	٣٨,٠٠	٢,٨٢	٣٢,٠٠	٣,١٥	*٧,٦٤
المجموع الكلى للمقياس	درجة	٥١١,٤٠	١٤,١٧	٤٨٣,٨٠	١٥,٢٤	*٧,١٥

*** قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٣١**

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والقيم الأخلاقية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٤)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والقيم الأخلاقية قيد البحث ن١=ن٢= ٣٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		
	قبلي	بعدى	نسب التحسن	قبلي	بعدى	نسب التحسن
سرعة المحاورة في خط مستقيم	١٠,٠٢	٦,٨٦	٪٥٣,٩٢	٩,٩٧	٧,٥١	٪٣٧,٧٩
سرعة المحاورة في خط زجزاجي	١٤,٦١	٩,٦٣	٪٥٧,٧١	١٤,٥٥	١٠,١٤	٪٤٨,٢٥
سرعة التمرير	٥,٧٠	١٣,٥٠	٪٢٠٨,٥١	٣,٨٠	١١,٠٠	٪١٥٠,٠٠
دقة التصويب من الثبات	١,٢٠	٧,٧٠	٪٥٠٨,٣٩	١,٢٥	٨,٣٠	٪٣٨٦,٦٧
القيم الأخلاقية نحو الذات	٢١٣,٥٠	٢٢٥,٩٠	٪٥,٨١	٢١٣,٨٠	٢١٥,٥٠	٪٠,٨١
القيم الأخلاقية نحو الزملاء	١٢٨,٨٠	١٣٧,٠٠	٪٦,٣٧	١٢٩,٤٠	١٣١,٠٠	٪١,٢٤
القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر	١٠٣,٦٠	١١٠,٥٠	٪٦,٦٦	١٠٣,٩٠	١٠٥,٣٠	٪١,٣٥
القيم الأخلاقية نحو المجتمع	٣١,١٧	٣٨,٠٠	٪٢١,٩١	٣١,٣٠	٣٢,٠٠	٪٢,٢٤
المجموع الكلى للمقياس	٤٧٧,٠٧	٥١١,٤٠	٪٧,٢١	٤٧٨,٤٠	٤٨٣,٨٠	٪١,١٣

يتضح من جدول (١٤) تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والقيم الأخلاقية قيد البحث.

ثانياً: مناقشة النتائج:

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول للبحث:

أشارت نتائج جدول (١١) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (سرعة المحاورة في خط مستقيم وآخر زجزاجى – سرعة التمرير – دقة التصويب من الثبات بيد واحدة) في كرة السلة والقيم الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات – القيم الأخلاقية نحو الزملاء – القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر – القيم الأخلاقية نحو المجتمع) لصالح القياس البعدى.

وترجع الباحثة التحسن الحادث في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والقيم الأخلاقية قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية إستخدام أسلوب التعلم التعاوني كأسلوب تدريسي مستحدث أتاح الفرصة لأفراد المجموعة التجريبية إلى التعاون معاً في تعلم المهارات قيد البحث، كما أن تقسيم التلميذات إلى مجموعات صغيرة (٥) تلميذات بمستويات حركية متعددة المتفوقة والمتوسطة والمنخفضة، وتحمل كل تلميذة مسئوليتها تجاه عملية التعلم جعل لكل تلميذة دور إيجابي في العملية التعليمية مما خلق جو تعليمي ساعد على فهم وإستيعاب جوانب التعلم، وهذا بدوره أدى إلى إتقان المهارات قيد البحث لدى المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "**آدمز Adams**" **(١٩٩٥م)** إلي أن إستخدام التعلم التعاوني يؤدي إلي تنمية روح الفريق بين المتعلمين بدلاً من الفردية والأنانية فهي تؤكد علي تعلم المتعلمين معاً من خلال تواجدهم في مجموعات صغيرة من المتعلمين مختلفين في قدراتهم بحيث يتعاون الطالب المتفوق مع الطالب المتوسط وبطيئ التعلم فهم يعملون معاً، ويتعاونون من أجل تحقيق هدف محدد، ويشعر كل طالب فيها أن نجاح أو فشل أي طالب يؤثر بالإيجاب أو السلب ليست عليه فحسب بل يؤثر علي أفراد المجموعة ككل.(٢٧ : ٦)

كما ترجع الباحثة التحسن في القيم الأخلاقية إلى استخدام أسلوب التعلم التعاوني، والذى أتاح الفرصة للتلميذات لتحمل المسئولية وإنكار الذات والإخلاص في العمل داخل المجموعة، والصدق في توجيه الزملاء، والإحساس بالإنتماء للجماعة، وتقبل النقد من الزميل، كل هذا أدى إلى تنمية القيم الأخلاقية نحو الذات، والزملاء وأولى الأمر (المعلم) والمجتمع (بيئة المدرسة).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "**ديفيد** و **روجر**" **(٢٠١٠م)** إلى أن التعلم التعاوني يؤدي إلى الإرتقاء بالعديد من الجوانب مثل التعاون وحب المدرسة والصحة النفسية للتلميذات وتقدير الذات وتحسين العلاقات الاجتماعية بين التلميذات، ويتم التفاعل الإيجابي بين التلميذات في صورة اعتماد إيجابي متبادل يسهم في تطوير اتجاهات التلميذات نحو المدرس الذي يهتم بإنجاز أهدافهم المشتركة ونحو أقرانهم الذين يحبونهم.(١١: ٢، ٣)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من "**تيم باريت Tim Barrett**"(٢٠٠١م)(٣٧)، **بين** "**ديزون Ben Dyson**"(٢٠٠٢م)(٣١)، "**حامد محمد الكومي**"(٢٠٠٥م)(٨)، ، "**كوران عبد الله عثمان**"(٢٠١٤م)(٢١) "**رانا عوض محمد**" **(٢٠١٥)**(١٢) علي أن إستخدام الربرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني له تأثير إيجابي وفعال في إتقان المهارات الحركية في الرياضات الجماعية والفردية وتنمية بعض الصفات الأخلاقية الحميدة لدى المتعلمين.

ويضيف "**جيرولد كمب**" (**٢٠٠٨م**) أن العمل في مجموعات صغيرة يحقق أهداف تعليمية مرتبطة بالمجال العاطفي مثل تكوين الاتجاهات، وانماء العلاقات الشخصية بين الأفراد، وتحقق أهداف تعليمية مرتبطة بالمجال المعرفي.(٧: ١٢٧)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذى ينص على :" **توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة – التمريرة الصدرية – التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية قيد البحث ولصالح القياس البعدى**".

ب - مناقشة نتائج الفرض الثاني للبحث:

وأظهرت نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً في القيم الأخلاقية قيد البحث.

وترجع الباحثة ذلك التحسن في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى أفراد المجموعة الضابطة إلي وجود المعلم ودوره الإيجابي في أسلوب التعلم بالأوامر، حيث يقوم المعلم بالشرح اللفظي وأداء النموذج للمهارة ووصفها وصفاً دقيقاً، بالإضافة إلي تقديم التغذية الراجعة والتقويم المستمر أثناء الدرس وبعده، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "**حنفي مختار**" (**١٩٩٥م**) أن درجة أداء اللاعبين تتوقف علي مقدرة المعلم علي الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي الجيد للمهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم أثناء أداء المهارة الحركية.(١٠: ١٤٩)

كما ترجع الباحثة عدم حدوث تحسن في القيم الأخلاقية إلى أستخدام أسلوب التعلم بالأوامر والذى لا يتيح الفرص الكافية للتعاون بين التلميذات أثناء التعلم، فلا تحمل مسئولية ولا إيثار ولا تعاون بين أفراد المجموعة مما أثر بالسلب على القيم الأخلاقية لدى أفراد المجموعة الضابطة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "**ألفريد Alfred**" (**٢٠٠٨م**) أن أسلوب التعلم بالأوامر لا يعطي الوقت الكافي لتنمية قيمة التعاون بين المتعلمين والإنتماء لمجموعة العمل، وإعلاء مصلحة الجماعة على المصلحة الشخصية، ولا يسمح للمتعلم بتعلم مهارات الإتصال الإجتماعى، كما أن المسئولية تقع علي كاهل المعلم من خلال إتخاذ القرارات المتعلقة بالوحدة التعليمية، ودور الطالب ينحصر في الأداء والتنفيذ فقط.(٢٩: ٩٤)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثاني **جزئياً** والذى ينص على : "**توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة – التمريرة الصدرية – التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية قيد البحث ولصالح القياس البعدي**".

ج - مناقشة نتائج الفرض الثالث للبحث:

أسفرت نتائج جدول (١٣) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والقيم الأخلاقية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

كما أشارت نتائج جدول (١٤) إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة والقيم الأخلاقية قيد البحث.

وترجع الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي، ونسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث إلى أهمية إستخدام البرنامج التعلميى بأسلوب التعلم التعاوني حيث أنه قائم على مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات في المجموعة الواحدة ، كما أنه يوفر قدر من مهارات الإتصال الإجتماعى بين التلميذات ومصادر عديدة ومتنوعة من التغذية الراجعة فعند قيام التلميذة بدور (القائد) أو (الناقد) أو(الملاحظ) فإنها تسترجع وتتصور المهارة في ذهنها، وتصور أدائها الجيد حتى يتمكن من توضيح المهارة وتصحيح أخطاء زميلتها (المؤدية) مما تتيح لها فرصة إكتشاف الأخطاء، ومقارنته بالأداء الجيد الذى في ورقة المعيار، ويدرك ما بها من معلومات وطريقة أداء المهارة ومسارها الحركي ومشاهدة الأداء الصحيح من خلال الصور التوضيحية لأجزاء المهارة، الأمر الذى أسهم في إتقان المهارات قيد البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "**جابر عبد الحميد**" **(٢٠١١م)** أن للتعلم التعاوني خصائص محددة إذا أنه يقتضي تلاميذ ذوى إنجاز عال يساعدون ذوى الإنجاز والتحصيل المنخفض، ويفترض أن المجموعة الأولى مستعدة وراغبة في عمل هذا، حيث أن التعلم التعاوني نشاط جماعي، لذا يتطلب مراقبة ومتابعة من قبل المدرس حتى تستمر فرق العمل في التعلم.(٦: ١٢٢)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من "**تيم باريت Tim Barrett** "(٢٠٠١م)(٣٧)، "**بين ديزون Ben Dyson**" (٢٠٠٢م)(٣١)، "**حامد محمد الكومي**" (٢٠٠٥م)(٨)، "**أحمد السيد الصادق**" (٢٠٠٨م)(٢)، "**فداء أكرم الخياط** و**حامد مصطفي بلباس**" (٢٠١٠م)(١٨)، " علي أن أسلوب التعلم التعاوني له تأثير أفضل من أسلوب التعلم بالأوامر في تعلم وإتقان المهارات الحركية في الأنشطة الرياضية المختلفة.

كما ترجع الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي ونسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في القيم الأخلاقية قيد البحث إلى أهمية إستخدام أسلوب التعلم التعاوني كأسلوب تدريسي شامل يعلى مصلحة فريق العمل على مصلحة الطالبة الشخصية مما ينمى لديها كثير من الخصال الأخلاقية السامية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "**روجر وآخرون Roger, et., al**" (١٩٩٨م) أن التعلم التعاوني يسعى إلى تنظيم عمل الجماعة بهدف تعزيز التعلم ،وتنمية التحصيل الدراسي، ولن يتم ذلك إلا من خلال تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أفراد مجموعة العمل التعاوني كشعور الفرد بالحاجة إلى الجماعة، وقيمة التعاون بينهم ، وتعوده على الخضوع للقوانين، وطاعة الرؤساء، وتقديم المصلحة العامة علي رغباته الشخصية، والتضحية في سبيل الجماعة، والمنافسة الشريفة، وتقبل روح الهزيمة بروح طيبة، وكلها من السلوكيات والقيم التي يتطلبها العمل الجماعي.(٣٥: ١٠)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث والذى ينص على: "**توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة – التمريرة الصدرية – التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية ولصالح المجموعة التجريبية**".

الإستخلاصات:

من خلال أهداف وفروض البحث وخصائص العينة والمنهج المستخدم، ومن خلال التحليل الإحصائى للبيانات تمكنت الباحثة التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

١- يؤثر أسلوب التعلم التعاوني تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة – التمريرة الصدرية – التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية والإرتقاء ببعض القيم الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات – القيم الأخلاقية نحو الزملاء – القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر – القيم الأخلاقية نحو المجتمع) لتلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية.

٣- يؤثر أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة – التمريرة الصدرية – التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية.

٣- أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) ليس له تأثير إيجابي على بعض القيم الأخلاقية قيد البحث لتلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (المحاورة – التمريرة الصدرية – التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية وبعض القيم الأخلاقية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

٥- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة وبعض القيم الأخلاقية قيد البحث حيث تراوحت نسب تحسن المجموعة التجريبية ما بين (٥,٨١٪ : ٥٠٨,٣٩٪)، في حين تراوحت نسب التحسن للمجموعة الضابطة ما بين (٠,٨١٪ : ٣٨٦,٦٧٪).

التوصيات:

إستناداً إلى ما أشارت إليه نتائج البحث، وما توصلت إليه الباحثة من إستخلاصات وفي حدود عينة البحث، توصى الباحثة بما يلى:

١- إستخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الأساسية (المحاورة – التمريرة الصدرية – التصويب من الثبات) في كرة السلة بدرس التربية الرياضية والإرتقاء ببعض القيم الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات – القيم الأخلاقية نحو الزملاء – القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر – القيم الأخلاقية نحو المجتمع) لتلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية.

٢- الإهتمام بالجزء الرئيسي (كرة السلة وبقية الرياضات الجماعية) بدرس التربية الرياضية لما له من فاعلية في الإرتقاء بالقيم الأخلاقية (القيم الخلقية نحو الذات – القيم الخلقية نحو الزملاء – القيم الخلقية نحو أولي الأمر – القيم الخلقية نحو المجتمع).

٣- العمل على تحقيق أهداف درس التربية الرياضية من جميع الجوانب النفس حركية والمعرفية والوجدانية.

٤- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية للإطلاع على الأساليب التدريسية الحديثة في عملية التعلم لتلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

١.أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٢م): **الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية**، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.

٢.أحمد السيد الصادق (٢٠٠٨م): "**فاعلية الأسلوب التعاوني في تعلم الوثب الثلاثي للمبتدئين**"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.

٣.أحمد زكي صالح (١٩٨٧م): **إختبار الذكاء المصور، كراسة تعليمات الإختبار**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٤.أحمد على حسين، مدحت يونس عبد الرازق (٢٠١٢م): **المرجع في كرة السلة**، المتحدون للطباعة والنشر، الزقازيق.

٥.بدر عبد الحميد بوعباس (٢٠١٤م):" **تأثير أسلوب التعلم التعاوني باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة الكويت**"، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد (٤٨)، العدد (٩٤) الجزء الثاني، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.

٦.جابر عبد الحميد جابر (٢٠١١م): **إستراتيجيات التدريس والتعلم**، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.

٧.جيرولد كمب (٢٠٠٨م): **تصميم البرامج التعليمية**، ط٢، ترجمة أحمد خيرى كاظم، دار النهضة العربية، القاهرة.

٨.حامد محمد الكومي (٢٠٠٥م): "**تأثير إستخدام التعلم التعاوني علي مستوى أداء بعض المهارات الهجومية للمبتدئين في كرة اليد**"، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد (٢٣)، العدد (٣)، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.

٩.حسن محمد إبراهيم (٢٠١٤م): "**فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تطوير مستوى الأداء المهارى والمستوى الرقمي لمهارة الوثب الطويل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**"، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد (٤٩)، العدد (٩٥) الجزء الأول، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.

١٠.حنفي محمود مختار(١٩٩٥م): **مدرب كرة القدم**، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.

١١. ديفيد جونسون، روجر جونسون (٢٠١٠م): **التعلم الجماعي والفردي**، ترجمة رفعت محمود بهجات، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.

١٢. رانا عوض محمد (٢٠١٥م): "**تأثير برنامج تعليمي بأسلوب التعلم التعاوني على الأداء المهارى والرضا الحركي للتلاميذ تحت ١٢ سنة في رياضة الجمباز**"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

١٣. شيماء عبد السلام حامد (٢٠١٣م): "**تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوبي التعلم التعاوني والذاتي على مخرجات التعلم في الكرة الطائرة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضي، جامعة المنصورة.

١٤. ضياء زاهر (٢٠١٤م): **القيم في العملية التربوية**، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة.

١٥. عبد العزيز أحمد النمر، مدحت صالح سيد (٢٠٠٠م): **كرة السلة**، ط٢، مطابع روز اليوسف، القاهرة.

١٦. عصام الدياسطي (١٩٩٨م): **كرة السلة – طرق التدريس والتعلم – تطبيقات عملية**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٧. علياء شكرى (٢٠٠٨م): **الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

١٨. فداء أكرم الخياط، حامد مصطفى بلباس (٢٠١٠م): "**تأثير أسلوب المحطات وفق التعلم التعاونى والذاتي في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد**"، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الثالث، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق.

١٩. كانياو حسن صديق (٢٠١٤م): " **فاعلية استخدام أسلوبي التعلم التنافسي والتعاوني في تعليم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد للمرحلة الإعدادية في محافظة أربيل – العراق**"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.

٢٠. كوثر حسين كوجك (٢٠٠١م): **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.

٢١. كوران عبد الله عثمان (٢٠١٤م): "**فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني على المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل بكلية التربية الرياضية – جامعة سوزان بأقليم كردستان – العراق**"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.

٢٢.محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١م): **إختبارات الأداء الحركي**، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٣.محمد صبحى حسانين (٢٠٠١م): **التقويم والقياس في التربية البدنية**، جـ ١، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٤.محمد محمود عبد الدايم، محمد صبحي حسانين (١٩٩٩م): **الحديث في كرة السلة**، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٥.مصطفي محمد زيدان (٢٠٠٤م): **كرة السلة للمدرس والمدرب**، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٦.مكارم حلمي أبوهرجه، محمد سعد زغلول (١٩٩٩م): **طرق التدريس والتربية العملية في مجال التربية الرياضية المدرسية**، المنيا، دار حراء.

٢٧.هدى فوزي فرج (١٩٩٨م): "**بناء مقياس القيم الخلقية في المجال الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

٢٨-Adams,D.,(١٩٩٥): **Cooperative Learning and Educational Media collaparating With Technology and Each Other's**, New Jersey, U.S.A.

٢٩-**Alfred, B.,(٢٠٠٨):** problems The Commands Styles in Physical Education, The Journal Eductional Research, Vol., ١١٤, No.,٤٠.

٣٠-**Artzet, A., (١٩٩٥)**: Cooperative Learning Mathematics Teacher, International Journal Mathematics Educational Science Technology,Vol., ٢٣, No., ٥.

٣١-**Ben Dyson (٢٠٠٢):** The Implementation of Cooperative Learning in an elementary Physical Education Program, Journal of Teaching in Physical Education, Vol., ٢٢, No.,١١.

٣٢-**Carter , V., (١٩٨٦)**: Dictionary of education, Mccraw Hill Book Company.

٣٣-**Mosston & Ashwarth (١٩٨٦)** : Teaching Physical Education, ٣ed., Merrill publishing Company,A, Bell, AND Two wu, COL. Columbus, London.

٣٤-**Rattigan, P., (١٩٩٧)**: Study of the effects of cooperative ، competitive and individualitic goal structures on skill development, affect and social integration in physical education classes. Doctoral Dissertation, ١٩٩٧,Univ.of Minnessota (Microfilm).

٣٥-**Roger, E., et., al.,(**١٩٩٨): Cooperative Learning Inkessler, Kessler, Cooperative Language Learning Ateacher's Resource Book, Prentice Hall Regents Engelwood Cliffs.

٣٦-**Salvin,R.,(١٩٩٦):** Cooperative Learning, International encychopedia of Developmental and Psychology, Pergamon, UK,U.S.A,Japan.

٣٧-**Tim Barrett, (٢٠٠١):** Effects of two cooperative learning strategies on Academic learning time, student performance and social Behavior of sixth grade physical Education. Students, RQES, March, Vol., ٧٢, No., ١.